

تجميع التجميع هو أسلوب إنشاء تركيبات ثلاثية الأبعاد من الأشياء التي تم العثور عليها. يستخدم التجميع عادة مواد غير تقليدية وغير متوقعة، والتي يتم دمجها لإنشاء قطعة منحوتة. بل يأخذ أيضاً معاني سردية جديدة، الفن التجميعي هو مصطلح باللغة يعني التركيب والتجميع)، ويقوم هذا الفن على تحويل الأشياء والخامات العادية أو غير الفنية وتركيبها Assemblage الإنجليزية لتصبح عمل جديد يمثل نوع من الفن يمحو الحدود الفاصلة بين الفنون من جهة، وبين الفن والحياة من جهة أخرى". وبذلك يشير الفن التجميعي في مجال الفنون البصرية إلى أنه عمل تراكيبي فنية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد من خلال تجميع أو تركيب الأشياء الموجودة حولنا يعد مصطلح التجميع من مصطلحات الفن الحديث ، وإلغاء التصنيفات التقليدية القديمة للفنون حيث قام دبوبفه بأنه "هو الفن الذي يتم فيه تجميع عناصر من الواقع ليمحو بذلك العديد assemblage art بتعريف الفن التجميعي " Dubuffet " Raymond من الحدود الفاصلة بين الرسم الذاتي والنحت لصالح الفكرة الأبسط فكرة ترتيب الأجزاء[4]) ويذكر ريمون تشارميه في الموسوعة الموجزة للفن عند مقارنة فن التجميع بالكولاج بأنه "التجميع مصطلح أشمل من مصطلح الكولاج Charmet مثل الرسومات المجمعّة multi media وينطبق على النحت وكذلك التصوير الزيتي وأعمال الوسائط المتعددة Collage [وقد راقبت هذه التقنية كثيراً لفناني الداوا والسريالية ، وهو يدخل عموماً في إبداع البيئات 5] combine paintings هو نوع من الفن التشكيلي الذي ينطوي على تجميع وتركيب مواد وأشياء (Assemblage) الفن التجميعي ( environments ثلاثية الأبعاد لإنشاء عمل فني. الفن التجميعي يعني تجمع أكثر من نوع من الفنون سوياً ومنها الفنون التشكيلية والتعبيرية والتطبيقية فيقوم الفنان بدمج الرسوم والنحت والتصوير وغيرها من أنواع الفنون حيث ان الفن التجميعي أو المركب هو لا يعتبر مدرسة فنية قائمة بذاتها كالانطباعية او الواقعية وغيرهم من مدارس الفن، بل هو عبارة عن عدة اعمال فنية مختلفة مثل السريالية والدادية والفن الشعبي. واول ظهوره كان عام 1917 في فولتير، وذلك لأنه تم تقديم ما يسمى بالفن الجاهز على يد الفنان مارسيل دوشامب، وذلك لاستخدامه النفايات الغير مستعمله في الفن، لتصبح عملاً فنياً. وترجع جذوره إلى الفنان الاسباني بابلو في العمل الذي شكله (جيتار معدني) إن الاهتمام بالأساليب التجميعية قد أصبح في بؤرة النشاط الفني papago Picasso في نيويورك باسم فن التجميع إما كلياً أو جزئياً هي خامات طبيعية أو مصنعة مشكلة من قبل ، William C. صحبة كتالوج عالي التأثير كتبه ويليام س زايتمس أو أشياء أو أجزاء من أشياء كاملة قصد بها أن تكون خامات فنية (7]) ، ومن هنا نجد أن التجميع طبقة فرعية من النحت فيه يتم تجميع أشياء موجودة مسبقاً وسهلة التمييز معاً، بحيث تظل هويتها الأصلية واضحة ولكنها مع ذلك قد تغيرت في هذا السياق، ومعنى (العمل الفن التجميعي) في قاموس الفنون الجميلة "أنه تقنية بناء أعمال ثلاثية الأبعاد باستخدام عدد من الأشياء المركبة ، قماش، مطاط، خشب، بلاستيك(، ١٠) والتي دفعت الفنان الى استعارة المهمش والمستهلك والمنبوذ والتالف وتوظيفه في العمل الفني. على غرار الكولاج، يستخدم التجميع عادة مواد غير تقليدية وغير متوقعة، لا يحتفظ العمل الفني الناتج بإشارات إلى مكوناته الأصلية فحسب، بل يأخذ أيضاً معاني سردية جديدة، اكتسب هذا الشكل الفني اعترافاً أكبر بفضل معرض متحف الفن الحديث " فن التجميع" في عام 1961. التجميع تمت صياغة مصطلح "التجميع" لأول مرة من قبل الفنان جان دوبوفيه في الخمسينيات من القرن الماضي لوصف عملية تجميع المواد في أشكال مبنية حديثاً. وهي الأعمال ثلاثية الأبعاد التي بدأ في صنعها منذ عام 1912. لصقها معاً ومطليّة. استمر بيكاسو في استخدام التجميع بشكل متقطع طوال حياته المهنية. في عام 1918، أصبح التجميع أيضاً الأساس للعديد من الأشياء السريالية . مستوحاة من كتابات عالم النفس سيغموند فرويد حول اللاوعي والأحلام، يكون فن التجميع بشكل عام ثلاثي الأبعاد. مما أدى إلى عدم وضوح الحدود بين الرسم والنحت، ". أصبح التجميع شائعاً بشكل كبير لدى الدادائيين "المناهضين للفن"، الفنان الألماني كيرت شويزر زكان رائداً في فن التجميع، اسم ) - كما قد يفترض أحد المطلعين على كلمة "التجميع"، 000 والتي لم يتم ذكرها هنا بالاسم - كلها مؤهلة لتضمينها في مجموعة واحدة. كل ما يلفت انتباه الفنان، لكن! هناك خط رفيع جداً وغير مرئي تقريباً بين مجموعة كبيرة الحجم ومتعددة الطبقات وتجميع تم إنجازها بشكل سطحي للغاية. في هذه المنطقة الرمادية الكبيرة بين التجميع والعمود، فإن المسار الأكثر أماناً هو أن تأخذ كلمة الفنان على محمل الجد. معروف أيضاً باسم: البناء، البريكولاج، الكولاج (بشكل غير دقيق)، معنى الفن التجميعي حيث ان الفن التجميعي أو المركب هو لا يعتبر مدرسة فنية قائمة بذاتها كالانطباعية او الواقعية وغيرهم من مدارس الفن، بل هو عبارة عن عدة اعمال فنية مختلفة مثل السريالية والدادية والفن الشعبي واول ظهوره كان عام 1917 في فولتير، على ساحة الفن التشكيلي العالمي مع فناني الدادية، وذلك لأنه تم تقديم ما يسمى بالفن الجاهز على يد الفنان مارسيل دوشامب، لتصبح عملاً فنياً. وكان استخدام المفهوم الجديد يعتبر تمرداً على

المفاهيم السائدة في الفن التشكيلي، فهو يجمع بين أكثر من مجال فني. فنجد هذا الفن يعتمد على أشياء لم تكن مصنعة أساساً لاستخدامها كمادة فنية، وأن البيئة يتم تحويلها بكل ما فيها لتصبح عمل فني. في أوائل القرن العشرين، بدأ العديد من الفنانين بشكل متزايد في دمج الأشياء اليومية في لوحاتهم ومنحوتاتهم، مجموعات ثلاثية الأبعاد ومختلطة الوسائط شككت في تعريف الفن كما أصبح معروفاً. باستخدام الأشياء ذات الإنتاج الضخم والخردة، غالباً ما كان فنانون مثل مارسيل دوشامب يوجهون انتقادات ساخرة ولاذعة للثقافة التجارية الحديثة. في الخمسينيات من القرن الماضي، صاغ جان دوبوفيه مصطلح التجميع لهذا الشكل الفني الهجين، وبينما استخدم فنانون آخرون مصطلحات مثل التجميعات أو التراكمات، بدأ هذا الاتجاه في النصف الثاني من القرن العشرين. فنانون مثل روبرت راوشنبرج وأرمان ومارثا روسلر دفعوا حدود التجميع إلى عالم التثبيت والأداء، مما أدى إلى خلق بيئات غامرة وأحداث تجريبية. يستخدم المزيد من الفنانين المعاصرين مثل ديفيد هامونز وتريسي أمين تقنيات التجميع لإنشاء أعمال تواجه المشاهدين بطرق صعبة بل يتعدى مفهومه كونه متضمناً في أعمال العديد من فناني الدادائية والسريالية والفن الشعبي. وتعود إرهاصات ظهوره على ساحة الفن التشكيلي العالمي مع فناني الدادائية في معرضهم الذي أقيم عام 1917م في فولتير، موجهاً الأنظار إلى الجمال الفني الذي يكمن في المادة غير الفنية مثل بقايا المعادن والأشياء جاهزة الصنع المأخوذة من بقايا الاستهلاك اليومي، لتصبح هذه النفايات هي بحد ذاتها عملاً فنياً، واستخدم هذا المفهوم الجديد كتمرد على المفاهيم السائدة في حركة الفن التشكيلي في محاولة منه للهجوم على الجماليات الموروثة من عصر النهضة. على هذا النحو نستطيع أن نقول إن العمل الفني المركب أو التجميعي من الفنون التي ظهرت في حقبة الحداثة، وأحدث في بداية ظهوره صدمة للجمهور والنقاد، وفي نفس الوقت كان معادلاً تشكيمياً للمتغيرات والتطورات التي سادت فروع المعرفة في القرن العشرين. أيضاً كان للعمل الفني المركب دور فاعل في تغيير مفهوم علم الجمال ودور الفن في المجتمع،